

القواعد الأميركية.. مواجهة أم توسعة تحسین الحلبي

بيد أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن تتوقف عن زيادة ميزانيته العسكرية السنوية ولا عن نيتها بنشر المزيد من القواعد في منطقة الشرق الأوسط، ويكشف الملل السياسي في المجلة الأميركية الإلكترونية «أنثي وور» أن الميزانية العسكرية التي أقرها مجلس النواب الأميركي بلغت ٧٠٠ مليار دولار تقريباً للعام ٢٠١٨ وأنها بموجب اعتراف وزارة الدفاع (البيتاغون) فاقت المبلغ الذي طلبته الوزارة.

وهذا يدل على استمرار السياسة الأميركية العدوانية ضد كل من لا يتفق مع السياسة الأميركية أو يقوم بمناخضة هيمنتها التي لم تعد تخفي على الدول الكبرى ودول أوروبا.

ومع نشر هذا البنا عن الميزانية العسكرية، علق محللون أميركيون، على صلة هذه الزيادة بالطلب الذي تقدم به ترامب للكونغرس على شكل دعوة لتوسيع القواعد العسكرية الأميركية في العراق ومحاولة توسيعها في سورية أيضاً.

فالكل يعرف أن وجود أن جندي أميركي على الأرض السورية يعد خرقاً لميثاق الأمم المتحدة لأن سورية لم تطلب مطلقاً وجود جندي واحد، وهذا ما يؤدي إلى توسيع درجة الغرسة الأميركية تجاه سورية، بل إن أعضاء في الكونغرس ذكروا لترامب أن توسيع القواعد في العراق، وهي التي وافقت منذ سنوات على وجود قوات برية أميركية لساعدة العراق في حربه على داعش، لا ضرورة له، وهذا ما ينسحب على سورية التي ستعرض أي قوات من هذا القبيل إلى أخطار تضغف ميرر وجود القوات الأميركية في العراق بعد الانتهاء من العمليات العسكرية ضد داعش.

وكانت تقارير أميركية قد دعت البيتاغون والبيت الأبيض إلى وضع حسابات جديدة للطرف التي ستسود في كل من العراق وسورية بعد الانتصارات العسكرية على داعش، ففي العراق أصبح الجيش العراقي من الناحية المئوية والتنظيمية والقتالية أفضل من أي مرحلة سابقة وخصوصاً بعد استكمال تحرير الموصل، كما أصبح العراقيون يشعرون بالتقدير للدعم الذي قدمته إيران في الحرب على داعش، ومن جانب آخر أصبحت قوات الضد الشعبي العراقي تحمل مكانة يصعب زعزعتها بعد الثقة التي تولدت عند جميع الفئات العراقية من خلال دورها وتضحياتها، فعراق أب ٢٠١٧ ليس عراق أب ٢٠١٢ أو ٢٠١٣.

وأما سورية فتمتعت بميزان قوى يفوق ميزان القوى الذي تشكلت في العراق، وذلك بسبب التحالف الوثيق مع روسيا الاتحادية ووجود دور عسكري متطور فيها إضافة إلى الدعم الإيراني الذي لن ينقطع بعد تزايد الصناعات الإيرانية.

وإذا كان ترامب سياسته الاترجالية وبدو أفعاله كلما ظهرت ضغوط داخلية وتشكك بأدائه كرئيس للولايات المتحدة، يطرح توسيع قواعد الدفاع في العراق وسورية، فإن ذلك سيرجه في مغامرة يترك وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس ووزير الخارجية ريكس تيلرسون أنها لن تكون ضمن حسابات دقيقة، لأن سورية والعراق مع جوارهما في المنطقة، أصبحتا حلقتين مركزيين لا يمكن الاستهانة بوضعهما الجديد

وبوضع جوارهما لإيران أو حزب الله، فهذا كله جعل البيتاغون يجسدي من أي اتساع لساحة أو ساحات الحرب، أي حرب مناهضة للجوّد العسكري الأميركي وسياسة الهيمنة التي لا يمكن لجدول العمل الروسي والسوري والإيراني والعراقي تجاوز استحقاقاتها، لأن كل أوضاع دول المنطقة والجوار بدأت تتعرض لتطورات تحمل الأخطار على أي خطط أميركية لتوسيع الوجود العسكري الأميركي أو لتغيير سياسات الدول التي انتصرت بقواها الذاتية على دولة داعش بدعم من قوى غير أميركية، وهناك من يتوقع ظهور خلافات بين ترامب وعائلته وبين الديمقراطيين وبعض الجمهوريين، لأنه قد يميل إلى سياسة حافة الهاوية من أجل التخلص من مواضيع جدول العمل الأميركي الذي ازنح بمشكلة كوريا الديمقراطية، وتأثيرها على الصين وروسيا إذا ارتكب أي خطأ، وبمشكلة بل بمشاكل الشرق الأوسط التي بدأت تزيد بين لطفاته التاريخيين في دول الخليج وفي تركيا، على حين أن التماسك والثقة يزدادان بين الدول المتحالفة مع روسيا في المنطقة.

بيونغ يانغ: تحركات «مسعورة» لواشنطن في مجلس الأمن لفرض عقوبات علينا مجلس النواب الأميركي يقر مشروع قانون ميزانية عسكرية تبلغ ٧٠٠ مليار دولار



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماع مع عمال منجم ليبيدنسكي في إقليم بيلغورود (رويترز)

عن بوتين قوله خلال اجتماع مع عمال منجم ليبيدنسكي في إقليم بيلغورود «إذا استمر الحوار بهذا المعنى الإنساني فهناك أمل في أن يتطور أكثر». وأضاف بوتين: «لدى ترامب قدرة على الاستماع وهو يتفاعل مع الحوار وينخرط في النقاش حتى إذا كان

لا يحب شيئاً ما أو لا يتفق معه كما أنه يطرَح الأسئلة ويتفاعل مع منطق المحاور».

وعرب بوتين عن أمه بأن تحل الأزمة في أوكرانيا في النهاية من دون إراقة دماء وعبر عملية ديمقراطية، مؤكداً أن روسيا لا تعترم محاربة الديمقراطية أن المساعي الأميركية

لا يجب شيئاً ما أو لا يتفق معه كما أنه يطرَح الأسئلة ويتفاعل مع منطق المحاور». وأضاف بوتين عن أمه بأن تحل الأزمة في أوكرانيا في النهاية من دون إراقة دماء وعبر عملية ديمقراطية، مؤكداً أن روسيا لا تعترم محاربة الديمقراطية أن المساعي الأميركية

كاسترو: أي محاولة من واشنطن لإسقاط الثورة الكوبية ستفشل

أكد الرئيس الكوبي راؤول كاسترو أن أي محاولة من الإدارة الأميركية لإسقاط الثورة الكوبية ستفشل كما كان الحال مع ١١ رئيساً أميركياً سابقاً، موضحاً أن بلاده لا تحتاج لتلقي دروس من الولايات المتحدة أو غيرها في موضوع حقوق الإنسان. وقالت وسائل الإعلام الكوبية عن كاسترو قوله أمام الجمعية الوطنية الكوبية «نرفض التلاعب بموضوع حقوق الإنسان ضد كوبا التي تخفر بالكثير في هذا المجال ولا تحتاج لأن تتلقى دروساً من الولايات المتحدة أو أي شخص». ودد كاسترو بتراجعه

عن كاسترو بتراجعه

البيتاغون؛ صفقة «إس ٤٠٠» قرار سيادي لأنقرة

النظام التركي يمنع نوابا ألمانين من زيارة قواتهم قرب «قونية»

وفي هذا السياق سرح النظام التركي أكثر من ٧ آلاف شرطي وموظف وأكاديمي من وظائفهم في مرسوم الجمعية عنية الذكري السنوية الأولى لمحاولة الانقلاب. إلى ٤ جندياً ألمانيا يشاركون في إطار عمليات ما يسمى «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن بحجة التصدي لتنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق. وتأتي هذه الخطوة مع تصاعد حدة الخلافات بين ألمانيا والنظام التركي حول قضايا كثيرة بما فيها حملة القمع المتواصلة التي يشنها الأخير بحجة محاولة الانقلاب في تموز من العام الماضي ومنع نواب ألمان من زيارة القوات الألمانية الموجودة في إنجلترا.

حلف شمال الأطلسي.. ويتركز في القاعدة العسكرية قرب قونية ما بين ٣٠ إلى ٤٠ جندياً ألمانيا يشاركون في إطار عمليات ما يسمى «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن بحجة التصدي لتنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق. وتأتي هذه الخطوة مع تصاعد حدة الخلافات بين ألمانيا والنظام التركي حول قضايا كثيرة بما فيها حملة القمع المتواصلة التي يشنها الأخير بحجة محاولة الانقلاب في تموز من العام الماضي ومنع نواب ألمان من زيارة القوات الألمانية الموجودة في إنجلترا.

اتحاد علماء بلاد الشام يستنكر ممارسات العدو إزاء المقدسات الإسلامية

سلطات الاحتلال تواصل إغلاق المسجد الأقصى وأجزاء من القدس

إغلاق المسجد الأقصى «بحجة اختواء العنف والتوتر» مؤكداً أن «هذا الأمر يشكل حدثاً خطيراً»، لم يشهده المسجد الأقصى منذ أكثر من ٨٠٠ عام.

وحمل الوزير «سلطات الاحتلال مسؤولية تزايد التوتر والعنف في القدس الشريف بسبب تصعيد الانتهاكات التي ارتكبتها سلطات الاحتلال والمتطرفين اليهود بحق المسجد الأقصى مؤخرًا»، مشيراً إلى أن «الأردن يرفض إغلاق الأقصى ومع إقامة صلاة الجمعة فيه تحت أي ظرف».

كما طالبت الحكومة الأردنية الجمعة، «إسرائيل» بفتح المسجد الأقصى أمام المصلين، وعدم اتخاذ أية إجراءات من شأنها تغيير الوضع التاريخي القائم في القدس والمسجد الأقصى.

هذا ورفضت حكومة الاحتلال الإسرائيلية، أمس الموقف الذي تبنته الحكومة الأردنية. وأسبعت تم السماح للفلسطينيين بالدخول من بوابة دمشق التي تعتبر المدخل الرئيسي الذي يستخدمه الفلسطينيون للدخول إلى البلدة القديمة، إلا أن دخولهم كان مقيداً حيث لم يتم السماح بالدخول سوى للسكان الذين يحملون هويات.



قوات إسرائيلية في القدس القديمة (رويترز)

بالنظر إلى المفاوضات الإسلامية في القدس، وأصدر رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأبقاء على إغلاق باحة الأقصى حتى يوم الأحد على الأقل.

وحذر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية وإائل عربيات أمس «إسرائيل» من مواصلة

بالنظر إلى المفاوضات الإسلامية في القدس، وأصدر رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأبقاء على إغلاق باحة الأقصى حتى يوم الأحد على الأقل.

وحذر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية وإائل عربيات أمس «إسرائيل» من مواصلة

بالنظر إلى المفاوضات الإسلامية في القدس، وأصدر رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأبقاء على إغلاق باحة الأقصى حتى يوم الأحد على الأقل.

وحذر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية وإائل عربيات أمس «إسرائيل» من مواصلة

الوطن - وكالات

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية أجزاء من المدينة القديمة في القدس أمس السبت وبقي المسجد الأقصى مغلقاً غداة الهجوم الذي أدى إلى مقتل ثلاثة فلسطينيين وشرطيين اثنين من قوات الاحتلال الإسرائيلي وأدى إلى تصعيد التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين. في حين استنكر اتحاد علماء بلاد الشام قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين واعتقال وإيذاء مفتي القدس لأنه لم يخضع للمتع غير الشرعي من الصلاة في المسجد.

واعتبر اتحاد علماء بلاد الشام في بيان تلقت «الوطن»، نسخة منه هذا «التصرف الخطير من قبل المتسلطن على القدس من الصهاينة، تجاوزاً لا يمكن إلا أن يثير ردود فعل لا تؤمن نتائجها، وترتب عليه آثار يتحمل العدو الصهيوني عواقبها، فبيت المقدس والمسجد الأقصى جزء لا يتجزأ من فلسطين، فضلاً عن كونه من المقدسات الإسلامية العزيزة على كل مسلم من مشرق العالم الإسلامي

إلى مغربه». وتابع البيان «إن اتساع علماء بلاد الشام إذ يستنكر هذا الإجراء العدواني بالإضافة إلى الاستنزافات

التي تستمر يومين، تشمل كل من السعودية والكويت والإمارات وقطر. وعلى الصعيد الداخلي فإن الأمن الغذائي يعد أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها قطر، منذ أن قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع الدوحة. ونشرت صحيفة «الدوحة نيوز» الإلكترونية، أمس، مقالاً أشارت فيه إلى أهمية تحقيق قطر الاكتفاء الغذائي الذاتي وخطورة استيراد معظم الحاجات الغذائية.

ويوضح البروفسور فاهر إيراني، وهو عضو في صندوق قطر الوطني لرعاية البحث العلمي، لماذا على قطر ومواطنيها استخدام الأزمة كجرس إنذار يشير إلى ضرورة تعديل عادات التبذير والاهتمام بتعزيز الأمن الغذائي مستقبلًا. وتقول الصحيفة إن الأزمة الخليجية أظهرت قوة إمدادات الغذاء كأداة سياسية للضغط، لاسمًا في حالة قطر، التي تستورد معظم حاجاتها من المواد الغذائية.

التي تنعكس على حياة المدنيين. وأكد لودريان خلال مؤتمر صحفي مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة، دعم باريس للوساطة الكويبية لحل الأزمة بين دول الخليج وقطر، وعبر لودريان عن قلق بلاده من التطور السريع في العلاقات بين دول الخليج، مؤكداً ضرورة العمل بحزم وكفاءة لإرهاب.

من جانبه أعرب وزير الخارجية القطري، عن ترحيب بلاده بالوقوف الفرنسي الداعم للوساطة الكويبية. وأكد وزير الخارجية القطري أن الهدف المشترك لكافة الدول هو مكافحة الإرهاب ومكافحة تمويله، مشيراً إلى أن الإجراءات ضد بلاده تعطل مثل هذه الجهود. وقد وصل وزير الخارجية الفرنسي، إلى الدوحة أمس السبت، في إطار جولة خليجية لحل الأزمة القطرية. ونكرت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان، أن جولة لودريان محاولة لتقريب وجهات النظر، بين قطر والدول التي تنهت الدوحة بدعم الإرهاب وتمويله، مؤكدة أن الجولة،

أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في أول تعليق رسمي له على مصير قاعدة الخليج الأميركية في قطر، أن هناك مجموعة واسعة من الدول مستعدة لاحتضان القوات الأميركية حال نقلها من قطر، في حين قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، من الدوحة إنه من الضروري إيجاد حل سريع للأزمة بين دول الخليج ورفع الإجراءات، التي تنعكس على حياة المدنيين.

وقال ترامب، خلال مقابلة مع قناة Christian Broadcasting Network، رداً على سؤال حول مستقبل القوات الأميركية في قطر: «في حال ستكون مضطرين إلى الخروج، قاعدة هناك ١٠ دول راعية في بناء قاعدة أخرى لنا، وهي، صدفني، ستقبل بنفسها الإنفاق على ذلك». وجدد ترامب خلال المقابلة ذاتها موقفه من الأزمة الخليجية الراهنة، قائلاً عن القطريين: «تمت مراجعة العلاقات معهم لأنهم كانوا معروفين كجهة تمويل الإرهاب، ونحن قلنا لهم لا يمكنكم أن تقولوا ذلك».

وأضاف ترامب: «علينا أن نجوع الوحش حتى الموت، والوحش هو الإرهاب، وليس من الممكن أن نسبح بوجود دول غنية تغذي الوحش».

وتصریحات ترامب تتناقض بصورة واضحة مع الموقف العلني لوزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، الذي قام خلال الأيام الماضية بجولة إلى منطقة الخليج شملت زيارة إلى قطر قال خلالها إن رسله طلبها على مطالب دول

المقاطعة كان «منطقيًا». وقال ترامب على هذا الأمر قائلاً: «إن ريكس يقوم بعمل رائع، لكن لدينا معه اختلاف صغیر من وجهة نظر النهضة». وأضاف ترامب أنه اشترط على السعودية دفع مليارات الدولارات لتم مشاركته في قمة الرياض.

في سياق متصل قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أمس إنه من الضروري إيجاد حل سريع للأزمة بين دول الخليج ورفع الإجراءات،

عملية عسكرية واسعة للقضاء على خلايا داعش النائمة في ديالى

السياسي لـتحالف القوى العراقية، «مرحلة ما بعد داعش». وقال سليم الجبوري، خلال مؤتمر صحفي عقده مع القيادة السياسية لـتحالف القوى العراقية، لتوحيد مواقفهم للمرحلة القادمة، بمنزله في العاصمة بغداد، إن الاستقرار لا يكون إلا باستقرار المناطق التي تعترض للإرهاب.

وأضاف رئيس البرلمان العراقي عقب الاجتماع: «إن تحقيق الاستقرار مرتبط بأبوابها منها بناء الإنسان، ورفض الفكر المتطرف، وبناء الأرض والإعمار، وإعادة النسيج الاجتماعي بمصاحلة حقيقية، وضمان حياة كريمة للمواطنين في تلك المناطق».

بلجة في تمشيض أي منطقة تنشط بها خلايا داعش النائمة والعمل على استئصال الإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمان».

في جهة ثانية أفاد مصدر أممي عراقي في محافظة صلاح الدين بأن ثلاثة من إرهابيي داعش بينهم مترجم قتلوا بانفجار عبوة ناسفة شرق الحماضفة.

وقال المصدر: «إن ثلاثة من عناصر داعش بينهم ما يسمى مسؤول الأمن في ولاية ديالى كانوا يتلقون عبوة ناسفة داخل مركبة إلا أن العبوة انفجرت أثناء مرورهم بمنطقة مطبيجة بين محافظتي صلاح الدين وديالى ما أسفر عن مقتلهم في الحال».

بلجة في تمشيض أي منطقة تنشط بها خلايا داعش النائمة والعمل على استئصال الإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمان».

في جهة ثانية أفاد مصدر أممي عراقي في محافظة صلاح الدين بأن ثلاثة من إرهابيي داعش بينهم مترجم قتلوا بانفجار عبوة ناسفة شرق الحماضفة.

وقال المصدر: «إن ثلاثة من عناصر داعش بينهم ما يسمى مسؤول الأمن في ولاية ديالى كانوا يتلقون عبوة ناسفة داخل مركبة إلا أن العبوة انفجرت أثناء مرورهم بمنطقة مطبيجة بين محافظتي صلاح الدين وديالى ما أسفر عن مقتلهم في الحال».

بدأت القوات العراقية أمس عملية عسكرية واسعة النطاق لتعقب خلايا تنظيم داعش الإرهابي النائمة شمال شرق محافظة ديالى العراقية.

وقال قائد عمليات دجلة الفريق الركن مظهر العزاوي في حديث لواقع «السومرية نيوز»: إن «قوات أمنية مشتركة مدعومة بالحشد الشعبي أطلقت صباح اليوم (السبت) عملية عسكرية واسعة وتعقب خلايا داعش النائمة في قرية توكل والبساتين المحيطة بها ضمن قاطع شمال قضاء المقدادية شمال شرق مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى».

وأضاف العزاوي: «إن العملية تجري ضمن إستراتيجية عمليات